

الطالباني يبحث العاهل السعودي على منع التعرض للسيستاني

قائد الجيش الإيراني: «قوى استعمارية» في العراق وأفغانستان تسعى إلى ضرب علاقتنا بهما



جانب من العرض العسكري في بغداد بمناسبة الإحتفال بذكرى تأسيس الجيش العراقي أمس (روترز)

تواصل ردود الفعل العراقية على مهاجمة أحد خطباء الجمعة في المملكة العربية السعودية المرجع الديني علي السيستاني، إذ ناشد الرئيس العراقي جلال الطالباني العاهل السعودي التدخل للحد من تلك التجاوزات.

في أعقاب دعوة نائب الرئيس العراقي عادل عبدالمهدي العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى التدخل لوقف الإساءة لمسلمي العراق، وانتقاد رئيس الوزراء نوري المالكي بشدة المؤسسة الدينية السعودية، على إثر تهجم أحد خطباء الجمعة على المرجع الديني علي السيستاني، حث الرئيس العراقي جلال الطالباني العاهل السعودي أمس، على التدخل لمنع التجاوزات ضد السيستاني.

وقال الطالباني، في برقية بعث بها إلى العاهل السعودي، «يتمتع بلدكم الشقيق بمكانة لا تُضاهى في قلوب مسلمي العالم أجمع، فهو مهبط الوحي ومهد الرسالة، وحناء الكعبة المشرفة التي يتوجه إليها المسلمون رافعين صلواتهم إلى الله تبارك وتعالى الذي دعاهم إلى ألا يتفرقوا وأن يعصموا بحبله».

وأضاف الرئيس العراقي في رسالته «ولقد لقيت دعواتكم الكريمة إلى توحيد كلمة المسلمين ونيل الشقاق والفرقة فيما بينهم صدى واسعاً، وكان لها أثر حميد في نفوس جميع المسلمين، بيد أن ثمة أصواتاً تتعالى بين الحين والحين تذر بذور البغضاء التي نهى عنها رب العزة والجلالة، وكانت للإساءة التي وجهت أخيراً إلى أشقائنا في الدين والوطن، شعبة العراق، وعامة الإخوة الشيعة أسوأ الأثر، فهي تصب في سياق دعوات الفرقة والخصام التي كانت واحدة من عوامل إشعال نيران العنف التي طالت بلادنا وبلادكم وبلداناً وشعوباً أخرى».

وأردف الطالباني «ما زاد مشاعر الألم والمرارة أن التماهي في التطاول بلغ حد الإساءة إلى آية الله العظمى علي السيستاني وهو، علاوة على كونه واحداً من كبار المراجع لدى أشقائنا الشيعة، وقال الطالباني جيشنا العراقي

الباصل هو جيش الشعب كله، بكل امتداداته القومية والدينية والمذهبية، لذا ينبغي أن يبقى حصناً في وجه محاولات بث الفرقة العرقية والطائفية، وعملاً على ترسيخ أو أضرار التآخي بين أبناء جميع الشعب، بعيداً عن الميول والتحولات السياسية».

والتقى القائد العام للجيش العراقي استعراضاً عسكرياً شاركت فيه قطعات تمثل صنوف القوات المسلحة الجوية والبرية والبحرية.

وقال الطالباني في كلمة القاها في حفل رسمي أقيم عند نصب الجندي المجهول في الذكرى الـ 89 لتأسيس الجيش العراقي التي صادفت أمس، «إننا نؤكد على أهمية الدور الذي يضطلع به الجيش العراقي في الذود عن حياض الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره، والتصدي للقوى الأثمة التي تسعى إلى النيل من مسيرة الشعب العراقي الذي يبني دولة ديمقراطية تعددية اتحادية تصون حقوق وحرية جميع مواطنيها، بصرف النظر عن انتماءاتهم القومية والدينية والمذهبية».

الحريري يبحث مع العاهل الأردني سبل تعزيز العلاقات بين البلدين

جنبلات يؤجل زيارة عون إلى الاثنين... وسليمان ينفي ترشيح شقيقه مديراً للجمارك



العاهل الأردني مستقبلاً الحريري في عمان أمس (إي بي إيه)

بينما حصدت حكومة الرئيس سعد الحريري دعماً أردنياً لافتاً في الزيارة العربية الثالثة التي يقوم بها الحريري بعد تسلمه لمهامه، لا تزال ورشة التعيينات الإدارية والأمنية محل متابعة رسمية وحرزبة، على الرغم من وضعا على نار هادئة بانتظار الاتفاق على آلية التعيين، بالتزامن مع إعادة رئاسة الجمهورية تأكيداً وجود معايير ستخضع لها التعيينات.

لم يدخل إقفال المؤسسات الرسمية لمناسبة عيد الميلاد لدى الطوائف الأرمنية دون متابعة النشاط اللبناني محلياً وعربياً، ففي حين توالى المواقف من ملف التعيينات الإدارية والأمنية، قام رئيس الحكومة سعد الحريري بزيارة عمل إلى المملكة الأردنية، وهي الزيارة العربية الثالثة له منذ تولية رئاسة الحكومة بعد السعودية وسورية، التقى خلالها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وبحث معه في شؤون المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.



مواطن فرنسي يزيل الثلوج في منطقة «سانت كروا» غرب البلاد أمس (أ ب)

بريطانيا تشهد أقسى طقس منذ عقود ودرجات حرارة متدنية في كل أوروبا

ضربت بريطانيا أمس، موجة صقيع هي الأسوأ منذ حوالي ثلاثين سنة، مصحوبة بتساقط كثيف للثلوج ساهمت في شل حركة النقل، في حين سجلت بأقي مناطق القارة الأوروبية درجات حرارة متدنية.

ولفت مركز الأرصاد الجوية البريطاني إلى أن «الطقس البارد وصل منذ منتصف ديسمبر في ما يعد أطول فترة تسجل فيها درجات حرارة متدنية في بريطانيا منذ ديسمبر 1981، موضحاً أنه يتوقع أن تستمر موجة الصقيع الأسبوعين المقبلين».

وقال المتحدث باسم مركز الأرصاد الجوية لوكالة «فرانس برس»، إن «الرياح التي تهب من سيبيريا باردة وجافة عندما تصل إلى أوروبا. ولكن لدى عبورها بحر الشمال تحمل معها رطوبة تتحول إلى ثلوج تتساقط على بريطانيا»، موضحاً أن عدداً كبيراً من الموظفين العاملين في المركز لم يتمكن من الوصول إليه بسبب الثلوج والجليد.

وبعد أن تساقطت الثلوج على اسكتلندا وشمال انكلترا، غطت مساء أمس الأول، جنوب البلاد والعاصمة لندن وبلغت سماكتها 30 سنتيمتراً في بعض المناطق، وقال المتحدث إنه «يتوقع أن يتراجع تساقط الثلوج تدريجياً» وتوفي متقاعد مساء أمس الأول، بعد أن فقد السيطرة على سيارته على طريق غطته طبقة من الجليد في نيتشفيلد (جنوب).

وحالة الطقس هذه تسببت في شل حركة النقل وفي إغلاق آلاف المدارس وتغيب الموظفين عن مراكز عملهم

التقدمي الاشتراكي» تأجيل اللقاء الذي كان مرتقياً اليوم بين رئيسه النائب وليد جنبلاط ورئيس كتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون، بسبب مشاركة جنبلاط وقيادة حزبه في تشييع رئيس محكمة الاستئناف الدرزية الشيخ نهاد حزين اليوم، على أن يتم اللقاء العوني- جنبلاطي الاثنين، بعد محطة الشوفيات الأحد المقبل وفي هذا السياق، وضع مفوض الإعلام وفي هذا السياق، وضع مفوض الإعلام في «الحزب الاشتراكي» رامي الرئيس غداء جاهلية ولقاء الشوفيات في إطار «إزالة رؤاس 7 أيار/مايو وطني الصفحة الماضية».

في عمان، عبّر الملك عبدالله الثاني للرئيس الحريري عن ثقته «بقدره الحكومة اللبنانية على تعزيز الوفاق الوطني ووحدة الشعب اللبناني وضمان المستقبل الأفضل له وترسيخ مسيرة البناء والإنجاز»، مؤكداً «وقوف بلاده إلى جانب لبنان ودعمه المستمر لأمته واستقراره وسيادته، وإلى جانب عرض تطورات الأوضاع الإقليمية الراهنة، خصوصاً الجهود المبذولة لتحقيق السلام